

Distr.: General  
26 June 2000  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ  
إعلان منح الاستقلال للبلدان  
والشعوب المستعمرة

جزر تركس وكايكوس  
ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	أولا - لمحة عامة .....
٣	٣	ثانيا - لمحة تاريخية .....
٤	٦-٤	ثالثا - الخلفية الدستورية والقانونية .....
٤	١٠-٧	رابعا - الخلفية السياسية وتطوراتها .....
٥	٤٢-١١	خامسا - الأحوال الاقتصادية .....
٥	١٥-١١	ألف - لمحة عامة .....
٥	٢٢-١٦	باء - المالية العامة .....
٦	٢٣	جيم - الخدمة العامة .....
٧	٢٧-٢٤	دال - الخدمات المالية الخارجية .....
٧	٣١-٢٨	هاء - الزراعة ومصائد الأسماك والتشييد والصناعة التحويلية .....

٨	٣٥-٣٢	..... السياحة	واو -
٨	٤٢-٣٦	..... البنية الأساسية	زاي -
٩	٥٨-٤٣	..... الأوضاع الاجتماعية	رابعا -
٩	٤٥-٤٣	..... لمحة عامة	ألف -
١٠	٤٦	..... الإسكان	باء -
١٠	٤٨-٤٧	..... العمالة	جيم -
١١	٥١-٤٩	..... التعليم	دال -
١١	٥٥-٥٢	..... الصحة	هاء -
١٢	٥٦	..... المخدرات والإتجار غير المشروع بها	واو -
١٢	٥٧	..... البيئة	زاي -
١٢	٥٨	..... المساعدة الإنمائية المقدمة من المملكة المتحدة	حاء -
١٢	٦٠-٥٩	..... المشاركة في المنظمات والترتيبات الدولية	سابعا -
١٣	٦٥-٦١	..... مركز الإقليم مستقبلا	ثامنا -
١٣	٦٣-٦١	..... موقف سلطة الإقليم	ألف -
١٣	٦٤	..... موقف الدولة القائمة بالإدارة	باء -
١٣	٦٥	..... نظر الجمعية العامة في المسألة	جيم -

## أولا - ملحة عامة

الثمانينيات. ويقوم معظم السكان في الجزيرتين الرئيسيتين، ترك الكبرى، وهي العاصمة الإدارية، وبروفيدنساليس، وهي المركز التجاري للجزر. أما الجزر الأخرى المأهولة فهي كايكوس الجنوبية، التي تضم ١٠,٥ في المائة من إجمالي السكان؛ وكايكوس الشمالية، وبها ١١,١ في المائة؛ وكايكوس الوسطى، وبها ٢,٣ في المائة؛ وسولت كاي، وبها ١,٨ في المائة من السكان<sup>(٢)</sup>. وتشير التقديرات إلى أن الأجانب يشكلون ٥٠ في المائة من السكان. ومعظم السكان ينحدرون من أصل أفريقي، أما الباقون فمن أصل مختلط أو أوروبي. وتستخدم الانكليزية كلغة رئيسية، في حين يتحدث المهاجرون الهايتيون شيئا من لغة الكريول. والمسيحية هي ديانة هذه الجزر؛ التي تسودها الطائفة الانجليكية. والتعليم الزامي بين سن ٥ و ١٤ سنة، ويقدم مجانا في المدارس التي تديرها الحكومة. ومن المقرر إجراء تعداد سكاني وطني في عام ٢٠٠١.

## ثانيا - ملحة تاريخية

٣ - اكتشفت جزر تركس وكايكوس على يد المستكشف الاسباني جوان بونس دي ليون في عام ١٥١٢، وربما كانت هذه الجزر آنذاك غير مأهولة. وبقيت دون أن يستوطنها الأوروبيون حتى عام ١٦٧٨، عندما وصل سكان برمودا وأنشأوا صناعة للملح تعتمد على أشعة الشمس. ثم استوطن جزر كايكوس أشخاص متعاطفون مع الملكيين جاؤوا من الولايات المتحدة بعد حرب الاستقلال؛ وأنشأوا مزارع للقطن تستخدم العبيد. وفي عام ١٧٩٩، قامت حكومة جزر البهاما بضم هذه الجزر إليها، لكنها منحت ميثاقا مستقلا في عام ١٨٤٨. وفي الفترة بين عامي ١٨٣٣ و ١٨٤٣ ألغيت العبودية وغادر أصحاب المزارع الجزر وتركوا عبيدهم السابقين يمتلكونها. وفي الفترة الممتدة من عام ١٨٧٤ إلى عام ١٩٥٩ حكمت بريطانيا جزر تركس

١ - إقليم جزر تركس وكايكوس<sup>(١)</sup> هو أكبر الأقاليم التابعة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في منطقة البحر الكاريبي، ويتألف من ٤٠ من الجزر الكبيرة والجزر الصغيرة المنخفضة. وتشكل هذه الجزر الطرف الجنوبي الشرقي من سلسلة جزر البهاما وتقع على بعد ١٤٥ كيلومترا شمالي هايتي والجمهورية الدومينيكية و ٩٢٥ كيلومترا جنوب شرقي ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية. وتنقسم هذه الجزر الكبيرة والجزر الصغيرة المنخفضة إلى مجموعتين تفصل بينهما قناة مائية عميقة ومجموع مساحتها ٥٠٠ كيلومتر مربع. وتحد من إمكانات التنمية الزراعية قلة مياه الأمطار، إلى جانب رداءة التربة والأحجار الجيرية التي تشكل المكون الأساسي لها. وبالجزر موائيل هامة من الأراضي الرطبة والشعاب البحرية، كما أنها موطن لـ ١٤ من النباتات والزواحف المستوطنة.

٢ - ومن بين هذه الجزر، لا يوجد سوى ست جزر مأهولة بصفة دائمة، هي: ترك الكبرى، التي تقع بها العاصمة كوكبورن تاون؛ وسولت كاي؛ وكايكوس الجنوبية؛ وكايكوس الوسطى؛ وكايكوس الشمالية، وبروفيدنساليس. وبالإضافة إلى ذلك، هناك عدد من الإنشاءات الفندقية والمنشآت في الجزر المنخفضة الأصغر حجما. وعدد سكان هذه الجزر منخفض إذ تبلغ الكثافة السكانية ما يقرب من ٣٤ نسمة لكل كيلومتر مربع. وكان مجموع عدد سكان الإقليم يقدر بنحو ٢٤ ٠٠٠ نسمة في عام ١٩٩٩. ويضم هذا الرقم ما يتراوح بين ٥ ٠٠٠ و ٦ ٠٠٠ مهاجر من هايتي والجمهورية الدومينيكية. وما زال هناك تدفق للمهاجرين من الجزر باتجاه الولايات المتحدة وجزر البهاما بصورة رئيسية. أما داخل الجزر فلا تزال هناك هجرة صافية نحو بروفيدنساليس منذ منتصف

التاج، والمسؤول عن صياغة المحررات القانونية، ونائب مفوض الشرطة، ورئيس شعبة التحقيقات الجنائية. وسيغطي مشروع تطوير الشرطة تكاليف توفير اثنين من الموظفين الإضافيين للتعاون التقني؛ ومفوض شرطة مساعد؛ وضابط للتحقيق في الجرائم المالية.

٦ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، عين جون كيللي، النائب السابق لحاكم برمودا، حاكما لجزر تركس وكايكوس.

#### رابعاً - الخلفية السياسية وتطوراتها

٧ - هناك حزبان سياسيان رئيسيان هما الحركة الديمقراطية الشعبية، التي تشكلت في عام ١٩٧٥، والحزب الوطني التقدمي، الذي تشكل في عام ١٩٨٠. وأنشئ في عام ١٩٩٣ حزب ثالث هو الحزب الديمقراطي المتحد. وتجري الانتخابات البرلمانية على فترات لا تتجاوز أربع سنوات.

٨ - وفي عام ١٩٩٥ تغلبت الحركة الديمقراطية الشعبية على الحزب الوطني التقدمي. وفي أحدث انتخابات عامة أجريت في ٤ آذار/مارس ١٩٩٩، أعيد انتخاب الحركة الديمقراطية الشعبية بزعامة ديريك تايلور الذي أصبح رئيساً للوزراء، ومجلس تشريعي لم يكسب تغيير تكوينه عما كان عليه بعد اقتراح كانون الثاني/يناير ١٩٩٥.

٩ - وقد كانت الحركة الديمقراطية الشعبية، التي شكلت الحكومة في الفترة بين ١٩٧٦ و ١٩٨٠، هي التي تزعمت المطالب من أجل الاستقلال خلال السبعينيات. أما الحزب الوطني التقدمي فقد تخلّى عن هذه المطالب عندما ربح انتخابات عام ١٩٨٠.

١٠ - وفي آذار/مارس ١٩٩٩، أصدرت حكومة المملكة المتحدة كتاباً أبيض بشأن العلاقة بين المملكة المتحدة وأقاليمها الواقعة فيما وراء البحار، معنونا "الشراكة من

وكايكوس بوصفها تابعة لجامايكا ووضعيتها تحت سلطة الحاكم البريطاني العام في كينغستون، بجامايكا. وأصبحت هذه الجزر مستعمرة منفصلة تابعة للمملكة المتحدة في عام ١٩٦٢ عندما نالت جامايكا استقلالها، ولفترة زمنية في الستينيات والسبعينيات كانت الجزر تحت سيطرة جزر البهاما، لكنها، باستقلال جزر البهاما في عام ١٩٧٣، وضعت تحت سلطة الحاكم البريطاني في ترك الكبرى<sup>(٣)</sup>.

#### ثالثاً - الخلفية الدستورية والقانونية

٤ - تصف الدولة القائمة بالإدارة، وهي المملكة المتحدة، جزر تركس وكايكوس بأنها "إقليم من أقاليم ما وراء البحار يتمتع بالحكم الذاتي الداخلي ونظام حكومي وزاري". ومعوجب أحكام دستور عام ١٩٧٦، الذي عدل في عام ١٩٨٨، تناط السلطة التنفيذية بالحاكم الذي تعينه الملكة. وينص الدستور أيضاً على تشكيل مجلس تنفيذي ومجلس تشريعي. والحاكم مسؤول عن الشؤون الخارجية، والأمن الداخلي، والدفاع، وتعيين الموظفين العمامين، والشؤون المالية الخارجية، وبعض المسائل الأخرى المحددة، إلا أن عليه عادة في غير هذه الأمور أن يتصرف بناء على مشورة المجلس التنفيذي. ويتألف المجلس التنفيذي من الحاكم، وستة أعضاء منتخبين من المجلس التشريعي، وعضوين رسميين (الأمين الأول والنائب العام). ويتألف المجلس التشريعي من ١٩ عضواً. وهناك ١٣ ممثلاً منتخبا في اقتراح شعبي، و ٣ أعضاء معينين من قبل الحاكم، و ٣ أعضاء في المجلس التنفيذي بحكم مناصبهم.

٥ - ويشمل النظام القانوني، الذي يستند إلى القانون العام الإنكليزي، محكمة عليا، ومحكمة للاستئناف، وينص على حق الاستئناف أمام مجلس الملكة الخاص في لندن. والنائب العام ورئيس القضاة هما حالياً من موظفي التعاون التقني في المملكة المتحدة، مثلهما في هذا مثل كبير محامي

١٣ - وينطوي التركيز المتزايد على قطاع الخدمات على بعض المآخذ. فنتيجة للطابع التنافسي للسوق العالمية لكل من السياحة والشؤون المالية الخارجية، والاعتماد على النمو في البلدان المتقدمة، يتزايد الضعف الذي تنسم به جزر تركس وكايكوس إزاء التقلبات في الاقتصاد الدولي، ولا سيما اقتصاد الولايات المتحدة.

١٤ - ويؤدي المستثمرون الأجانب، وهم أساسا من كندا والمملكة المتحدة، دورا هاما في الحياة الاقتصادية لهذه الجزر. وتتمثل المجالات الرئيسية للاستثمار الخاص في إنشاء العقارات السياحية، والشؤون العقارية، والشؤون المالية الدولية، وصيد الأسماك، وتتركز على جزيرة بروفيدنسياليس. ومن المتوقع في المستقبل المنظور أن يستمر هذا المستوى من النمو الاقتصادي مع ازدياد الاهتمام بالاستثمار في جزر تركس وكايكوس.

١٥ - وقد نما الاقتصاد بقوة في التسعينيات مع التوسع في السياحة والقطاعات المالية الخارجية. غير أنه بعد عام ١٩٩٥، حين بلغ توسع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ١٣,٥ في المائة، تباطأ هذا المعدل فانخفض إلى نسبة ثابتة متينة بلغت ٨,٧ في المائة في عام ١٩٩٩<sup>(٤)</sup>. وفي عام ١٩٩٩، واصل الاقتصاد انتفاه من التوسع الاقتصادي غير المعهود في اقتصاد الولايات المتحدة. وظل معدل التضخم منخفضا واستمر إذكاء النمو بالتوسع في قطاع الخدمات. وتواءم النشاط القوي في قطاع التشييد مع الأداء القوي في قطاع السياحة<sup>(٥)</sup>.

#### باء - المالية العامة

١٦ - تقع الميزانية الجارية عادة في عجز كبير يغطيه - مع الإنفاق في مجال الاستثمار - تمويل من المملكة المتحدة، وإلى حد أقل من الاتحاد الأوروبي والوكالات المتعددة الأطراف. ولا تجبي الحكومات ضرائب على دخل الشركات أو

أجل التقدم والازدهار - بريطانيا وأقاليم ما وراء البحار". (للاطلاع على نص هذا الكتاب الأبيض، انظر الوثيقة A/AC.109/1999/1، المرفق. وللإطلاع على التوصيات الرئيسية، انظر الوثيقة A/AC.109/1999/18، الفقرة ٣٧). وعقب نشر هذا الكتاب الأبيض، تغير مركز الإقليم، مع تغير مركز جميع الأقاليم الأخرى، من كونه إقليما "تابعا" ليصبح إقليما مما يطلق عليه اسم "أقاليم المملكة المتحدة فيما وراء البحار".

### خامسا - الأحوال الاقتصادية

#### ألف - لمحة عامة

١١ - توقف النشاط الاقتصادي التقليدي، وهو إنتاج الملح، في عام ١٩٦٤. واعتمد الاقتصاد في العقدين التاليين على الصيد، وقدر من السياحة والعمل الحكومي. والزراعة تكاد تكون منعدمة نظرا لانخفاض مياه الأمطار وارتفاع نسبة الملوحة في التربة. وتستورد تقريبا جميع السلع الاستهلاكية ومعظم المواد الغذائية. فالموارد الطبيعية محدودة، وحتى المياه يتعين التشديد في الحفاظ عليها. وفي الستينيات والسبعينيات، هاجر الآلاف إلى جزر البهاما القريبة وإلى الولايات المتحدة سعيا وراء العمل. وقد انعكس الآن هذا الاتجاه مع تحسن الاقتصاد.

١٢ - ومنذ الثمانينيات، ما زالت السياحة والخدمات المالية تشكل المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية. وكما ذكر في التذييل الأول للكتاب الأبيض المذكور أعلاه، يستند اقتصاد جزر تركس وكايكوس، بصفة أساسية إلى السياحة والخدمات المالية الخارجية. وقد اكتسبت الجزر دفعة قوية من افتتاح قرية تابعة لنادي البحر الأبيض المتوسط في بروفيدنسياليس في نهاية عام ١٩٨٣، وما صاحب ذلك من إنشاء مطار دولي في إطار برنامج المعونة التابع للمملكة المتحدة.

الدخل الشخصي، ولا على الأرباح الرأسمالية أو التركات. والمكون الأكبر للإيرادات الجارية هو الرسوم الجمركية، بينما شكلت رسوم تسجيل الشركات والجباية من السياحة قسما متزايدا من هذه الإيرادات في السنوات الأخيرة<sup>(٤)</sup>.

١٧ - شرعت الحكومة، بالإضافة إلى قيامها باجتذاب مستثمرين خارجيين كوسيلة لحفز نشاط القطاع الخاص، في تنفيذ برنامج طموح لتعزيز الإدارة المالية في القطاع العام، وتحسين إنتاجية الخدمة المدنية؛ وتخفيض معدل نمو الإنفاق الحكومي؛ وتحسين كفاءة الشركات المملوكة للدولة؛ وتعزيز جهود جمع الإيرادات.

١٨ - أما إيرادات الميزانية للسنة المالية الممتدة من نيسان/أبريل ١٩٩٨ إلى آذار/مارس ١٩٩٩ فقد بلغت ٢٨٨ ٧٤٠ ٥٧ دولارا وبلغت النفقات ٨٣٠ ٥٥٨ ٥٣ دولارا من دولارات الولايات المتحدة. وبلغت تقديرات الإيرادات لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠، ٦٦٢ ٨٢٠ ٦١ دولارا وبلغت النفقات ٥١٨ ٩٦٩ ٦١ دولارا، مسجلة عجزا قدره ٨٥٦ ١٤٨ دولارا<sup>(٥)</sup>. وحسب تقييم الأداء الذي أجراه مصرف التنمية الكاريبي، سجلت جزر تركس وكايكوس في عام ١٩٩٨/١٩٩٩ أقوى نمو بين الاقتصادات الإقليمية؛ إذ توسع ناتجها المحلي الإجمالي بـ ٨,٧ في المائة<sup>(٦)</sup>.

١٩ - وتقدر حكومة جزر تركس وكايكوس مجموع الإيرادات، في توقعاتها لميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١ بمبلغ ٦٢٤ ٠٥١ ٦٧ دولارا والنفقات بمبلغ ٣٨٩ ١١١ ٦٧ دولارا. وتتوقع الحكومة أن تحصل على ٤٤ في المائة من الإيرادات من المكوس؛ وعلى ١٥ في المائة من الرسوم والضرائب؛ و ١٣ في المائة من التراخيص؛ و ١ في المائة من الإيجار؛ و ١٦ في المائة من الضرائب؛ و ١١ في المائة من مصادر أخرى. ويتوقع أن تكون نفقاتها المتكررة على النحو التالي: ٣٠ في المائة للتعليم والصحة والشباب والرياضة؛ و

١١,٢ في المائة للأشغال العامة؛ و ١٣,٦ في المائة للاتصالات والنقل والسياحة، و ٣,٣ في المائة للموارد الطبيعية، و ٦,٩ في المائة للشؤون الداخلية و ٧,٩ في المائة للشرطة، و ٢١,١ في المائة لمكتب الوزير الأعلى و ٠,٥ في المائة لمكتب الحاكم و ٢,٣ في المائة لمكتب الأمين الأعلى، و ١,٥ في المائة لدوائر المدعي العام و ١,٢ في المائة للسلطة القضائية و ٠,٥ في المائة لمراجعي الحسابات.

٢٠ - وتشكل تقديرات الميزانية الرأسمالية للحكومة أساس برنامج استثمارات القطاع العام، الذي يمول من خلال صندوق التنمية. وقد أنشئ الصندوق بغرض تلقي ما قد يخصص سنويا من اعتمادات مالية من الصندوق الموحد، بالإضافة إلى الأموال الأخرى التي ترد من المانحين الخارجيين.

٢١ - ويشمل المانحون الخارجيون حكومة المملكة المتحدة، التي تدار الأموال بالنيابة عنها من خلال الأمانة الإقليمية للأقاليم التابعة، ومصرف التنمية الكاريبي والاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ولبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامج صغير للمساعدة كما ترد مساعدات مختلفة من عدد من المصادر الأخرى.

٢٢ - وبلغت النفقات الفعلية في ميزانية التنمية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، ١١,٥ مليون دولار مولت جزر تركس وكايكوس ٥,٤ مليون منها. ويتوقع أن يبلغ مجموع النفقات لعام ١٩٩٩-٢٠٠٠، ٢١,٥ مليون دولار ستمول حكومة الإقليم منها ١٠,٧ من ملايين الدولارات<sup>(٦)</sup>.

### جيم - الخدمة العامة

٢٣ - الحكومة هي رب العمل الرئيسي؛ إذ أنها تستخدم نحو ثلث السكان العاملين. ووفقا للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، تلتزم الحكومة بإعداد كادر من سكان جزر تركس وكايكوس يتسم بدرجة رفيعة من الكفاءة المهنية والثقة بالذات والقوة الدافعة للاضطلاع

حاليا عن طريق توفير خدمات مراقب لجنة الخدمات المالية ونائبه.

٢٧ - ومن بين العوامل الجاذبة للشركات الأجنبية استخدام دولار الولايات المتحدة كعملة رسمية، وعدم وجود ضرائب مباشرة، والتوسع في البنية الأساسية المالية، وسرعة ويسر إجراءات تسجيل الشركات، وتوفير الحرية المالية والسرية على نطاق واسع.

### هاء - الزراعة ومصائد الأسماك والتشيد والصناعة التحويلية

٢٨ - الإنتاج الزراعي محدود ويتركز في كايكوس الشمالية. وقد أخذ هذا القطاع في النمو مؤخرا حيث أتيح المزيد من الإنتاج البيعي في بروفيدنساييس، وأنشئت تعاونية جديدة للمزارعين. وفي ميزانية الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، خصصت حكومة الإقليم أموالا للاضطلاع بمشروع زراعي شامل في كايكوس الشمالية والوسطى بهدف زراعة الأغذية لبيعها لقطاع السياحة. وتعترم الحكومة تخصيص الأراضي اللازمة للتنمية الزراعية وتوفير الهياكل الأساسية لهذه المناطق والمساعدة في تحسينها والعمل مع الوكالات الدولية المانحة على توفير خدمات خبير زراعي متفرغ.

٢٩ - وصيد الأسماك نشاط تقليدي وهو القطاع الإنتاجي الوحيد الذي يعتد به. والحداد والحداد البحر هي منتجات الصيد الرئيسية. وتضم جزر تركس وكايكوس المزرعة التجارية الوحيدة في العالم للمحار حيث يربي المحار المحلي للتصدير. ويجري الآن على أساس تجريبي إنشاء مزارع أسماك عديدة لإنتاج أسماك البلطي للأسواق الدولية<sup>(٩)</sup>. ويعمل قرابة ٢٠ في المائة من السكان العاملين في الزراعة وصيد الأسماك<sup>(٤)</sup>.

٣٠ - وتتخذ شركة دولية للتشيد من جزر تركس وكايكوس مقرا لها. وتستخرج الرمال والصخور محليا

بالخدمة المدنية. وتشمل الإصلاحات الجاري تنفيذها استعراض هياكل الأجور والرتب ووضع مبادئ توجيهية جديدة وإيلاء مزيد من الاهتمام للتدريب. ومن المجالات التي كانت موضع اهتمام خاص القانون والنظام والتعليم والصحة.

### دال - الخدمات المالية الخارجية

٢٤ - تم في عام ١٩٩٦ تسجيل ٣ ٣٧٦ شركة جديدة فأصبح المجموع ٢٠ ٧١٧ شركة. وفي عام ١٩٩٧، انخفض هذا الرقم، حسب الإحصاءات الواردة من مكتب المحاسب العام، إلى ٣ ٣٠٠ تسجيلا جديدا وبلغ المجموع العام ١٧ ٩٧٣ شركة مسجلة. وقد ظلت الإيرادات الحكومية الآتية من تسجيل الشركات ترتفع بانتظام وبلغت ٢,٨ مليون دولار في الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨<sup>(٤)</sup>.

٢٥ - وظلت المالية الخارجية مجالا يتسم بالنمو وهي ثاني أكبر مصدر للإيرادات الخارجية بعد السياحة. وقد صممت التشريعات الجديدة ووحدة مركز الشؤون المالية الخارجية بهدف تنظيم نمو الشؤون المالية الخارجية وتعزيزه وتشجيع الشركات القائمة بالأعمال المصرفية والتأمين وشركات الاستثمار. وتم، في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٢، تنقيح وتمديد الهيكل التنظيمي الذي أنشئ بموجب قانون الأعمال المصرفية لعام ١٩٩٧ وقانون الشركات والتأمين لعام ١٩٨١. وهناك أربعة مصارف تجارية من بينها مصرف نوفاسكوتيا الذي يملك فرعين ومصرف باركليز وله فرع واحد<sup>(٤)</sup>. ورخص بالعمل لنحو ٢ ٠٠٠ شركة للتأمين الخارجي. وتجاوزت إيرادات الحكومة من الخدمات المالية الخارجية ٦ ملايين دولار في الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨<sup>(٨)</sup>.

٢٦ - وتقع على عاتق الحاكم المسؤولية الدستورية عن قطاع الشؤون المالية الخارجية في جزر تركس وكايكوس. ويدعم برنامج المملكة المتحدة للتعاون التقني هذا القطاع

عن ذلك، وقعت الحكومة اتفاقاً لتطوير ميناء ترك الكبرى وأعدت مشاريع جديدة في بروفيدنسياليس.

٣٤ - وأتمت حكومة الإقليم تشييد محطة ركاب طرفية بمطار بروفيدنسياليس. وحرصاً من الحكومة على تقليل اعتمادها على سوق الولايات المتحدة، فإنها تقوم بإجراء محادثات استراتيجية مع المانحين المحتملين ومن بينهم مصرف التنمية الأوروبي لتمويل تمديد مدرج مطار بروفيدنسياليس لاستقبال الرحلات العابرة للمحيط. وقد خصصت الحكومة أيضاً اعتمادات مالية كبيرة لتحسين الموانئ البحرية والمطارات في سائر أنحاء البلد وهي تتطلع إلى تشجيع تمويل البنية الأساسية من خلال عقد شراكات استراتيجية مع المستثمرين<sup>(٥)</sup>.

٣٥ - وزادت الخطوط الجوية الأمريكية TWA عدد رحلاتها المنتظمة من ٩ رحلات في الأسبوع إلى رحلتين يومياً على مدار السنة. ومنذ شباط/فبراير ٢٠٠٠، أخذت شركة الطيران TWA تسير رحلة أسبوعية دون توقف من نيويورك إلى الجزر ووضعت الخطوط الجوية الجامايكية جزر تركس وكايكوس ضمن إطار توسيع خدماتها في منطقة البحر الكاريبي منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٠.

#### زاي - البنية الأساسية

٣٦ - تتمتع مرافق النقل والاتصالات بمستوى جيد يعبر عن الدخل المرتفع نسبياً للإقليم وعن نمو قطاع الخدمات المالية الخارجية. وتوجد ثلاثة مطارات دولية في بروفيدنسياليس وترك الكبرى وكايكوس الجنوبية وهناك مهابط مجهزة للطائرات في كايكوس الوسطى وكايكوس الشمالية وفي سولت كاي. وتتوجه الخدمات الإقليمية إلى جزر البهاما وهايتي والجمهورية الدومينيكية. وتسير الخطوط الأمريكية وشركة TWA رحلات إلى الولايات المتحدة. وتوجد موانئ في ترك الكبرى وروفيدنسياليس وكايكوس

لاستخدامها في مشاريع التشييد، وبصفة كبيرة في الفنادق والمباني التجارية<sup>(٤)</sup>.

٣١ - وباستثناء إنتاج المصنوعات اليدوية للتجارة السياحية، يقتصر نشاط التصنيع على التجهيز الجزئي للأرز المستورد بغية إعادة تصديره إلى الاتحاد الأوروبي بالاستفادة من الرسوم التفضيلية بموجب اتفاقية لومي. وبدأت العمليات في عام ١٩٩٤ ولكنها انخفضت منذ مطلع عام ١٩٩٧ عندما فرض الاتحاد الأوروبي حصصاً تقييدية على واردات الأرز من بلدان أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ عبر نظام البلدان والأقاليم فيما وراء البحار<sup>(٤)</sup>.

#### واو - السياحة

٣٢ - انخفض عدد السياح الوافدين في عام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ إلى ما دون ١٠٠ ٠٠٠ سائح بقليل. وارتفع عدد السياح الوافدين خلال عام ١٩٩٩ إلى ١٢٠ ٨٥٥ سائح في عام ١٩٩٨<sup>(١٠)</sup>. ولا يزال قطاع السياحة في جزر تركس وكايكوس يسجل معدلاً من أسرع معدلات النمو في منطقة البحر الكاريبي برمتها ومن المتوقع أن يزداد في عام ٢٠٠٠ عدد الزائرين الذين يتوافدون. ويأتي نحو ٨٠ في المائة من السياح من الولايات المتحدة وكندا.

٣٣ - وتحدد "الخطة الاستراتيجية لتنمية السياحة" لحكومة الإقليم استراتيجية لتنمية السياحة المستدامة في جزر تركس وكايكوس. وقد استمر التوسع في صناعة الفنادق، وتركز معظم المرافق في بروفيدنسياليس التي بلغ نصيبها نحو ٧٥ في المائة من مجموع عدد غرف الفنادق البالغة قرابة ١ ٦٠٠ غرفة في عام ١٩٩٦<sup>(١١)</sup>. وتمشيا مع التزام حكومة الإقليم بتعزيز التنمية الاقتصادية لجميع الجزر، فقد شجعت الحكومة المشاريع الإنمائية في كايكوس الجنوبية وكايكوس الشمالية وكايكوس الشرقية وكايكوس الوسطى. وفضلاً



٤١ - ويجري تخصيص أموال في الميزانية لبناء رصيف تحميل جديد بجزيرة كايكوس الشمالية وجسر معلق بين جزيرتي كايكوس الشمالية والوسطى. وسيشرع في عمل الإنشاءات لتحسين وتطوير الطرق، بينما تجري مفاوضات للحصول على قرض من مصرف التنمية الكاريبي بغية تطوير طريق ليوارد السريع.

٤٢ - وسيجري تدشين مشاريع للمياه، بغية تحسين فرص الحصول على مياه الشرب، وشبكة موسعة لتوزيع المياه خلال العام<sup>(٥)</sup>.

## رابعاً - الأوضاع الاجتماعية

### ألف - لمحة عامة

٤٣ - أدى التوسع في قطاع السياحة والشؤون المالية الخارجية إلى ازدهار النمو الاقتصادي، ولكن الأنشطة المضطلع بها في هذا المجال تتركز بكاملها تقريباً على جزيرة واحدة، وهي جزيرة بروفيدينسياليس. ومن ثم، فإن الفرص الاقتصادية ليست موزعة بالتساوي بين الجزر. وتتراوح البطالة بين ١٤ و ٢٠ في المائة بالجزر الأخرى، بينما تكاد بروفيدينسياليس تتمتع بعمالة كاملة. وتنتشر الهجرة فيما بين الجزر، ولا سيما الهجرة إلى العاصمة، ترك الكبرى. وقد ترتب على هذا الانحراف في النمط الإنمائي<sup>(٦)</sup> عدد من المشاكل الاجتماعية، مثل الاكتظاظ السكاني، ونقص المساكن، وزيادة أعداد الأسر المعيشية التي ترأسها المرأة.

٤٤ - وتسليماً بأهمية هذه المسألة، ذكر الوزير الأول لدى عرض ميزانية الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ ما يلي:

”تشهد جزرنا تفاوتاً حاداً في التنمية، أسفر عن مواجهة البلد لتحديات اقتصادية - اجتماعية جديدة، وعن تفاقم عدد من هذه التحديات القائمة. ومن أبرز هذه التحديات الحاجة إلى

الجنوبية وسولت كاي. وتشمل شبكة الطرق نحو ١٣٠ كيلومتراً من الطرق المعبدة في ترك الكبرى وبروفيدنسياليس وجزر كايكوس.

٣٧ - وتقدم شركة الكوابل والاتصالات اللاسلكية خدمات الهاتف المحلية والدولية وتوفر الاتصال الهاتفي الدولي المباشر، وتقدم سلسلة كاملة من خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية. وهناك ١٢ قناة تلفزيونية تعمل بواسطة الكوابل في ترك الكبرى و ٣٢ قناة في بروفيدينسياليس وست محطات إذاعية. ولا توجد صحف يومية. وتصدر الصحافة الحرة (Free Press) وأخبار تركس وكايكوس (Turks and Caicos News) أسبوعياً، بينما تصدر مجلة (Times Of The Islands)، الموجهة إلى قطاع الأعمال والسياحة، فصلياً.

٣٨ - وتدير شركات خاصة جميع الخدمات الكهربائية وتستخدم مولدات الديزل وتطبق معايير الولايات المتحدة فيما يتعلق بالإمدادات والوعول<sup>(٧)</sup>.

٣٩ - ولتيسير تحقيق نمو أكثر توازناً في الجزر، حدد عدد من الدراسات الأساسية الحاجة إلى تطوير الموانئ في بروفيدينسياليس وتطوير المطارات في ترك الكبرى. ومن المزمع إجراء دراسات في إدارة النفايات والاحتياجات في مضمار النقل.

٤٠ - وقدم التمويل الطارئ بمبلغ قدره ١٦٠ ٠٠٠ دولار للأعمال المؤقتة في المحطات الطرفية في ترك الكبرى وكايكوس الجنوبية. وخصص ما مجموعه ١٣١ ٠٠٠ دولار لأعمال الإصلاح في مرفأ ترك الكبرى (Grand Turk Dock). وأصبح مرفأ ساوث دوك بروفو (South Dock Provo) عائقاً رئيسياً أمام حركة البضائع. وتقدر تكاليف توسيع الميناء لمواجهة الطلب المتوقع بمبلغ ٧ مليون دولار. ويجري إعداد خطة لاجتذاب العطاءات من القطاع الخاص.

الاجتماع الاستشاري الوطني في آذار/مارس ٢٠٠٠، وتجري مداولات عامة بشأن تقريره الآن. وتبلغ نسبة البطالة على المستوى الوطني ١٢,٦ في المائة حسب هذا التقرير. كما توجد فوارق إقليمية كبيرة. وسجلت معدلات بطالة أقل من المتوسط في جزر بروفينسياليس وترك الكبرى وكايكوس الشمالية بينما بلغت النسب في الجزر الأخرى ٢٠-٢٤ في المائة. وتعود أسباب البطالة في بروفينسياليس إلى عدم التوازن بين العرض والطلب على المهارات، وإلى إحجام كثير من "المتنمين" (سكان الجزر المحليين) عن الاشتغال في وظائف معينة، مما أدى إلى الاعتماد على الهجرة وإلى تدفق العمال المهاجرين.

٤٨ - وتشير التقديرات إلى أن المهاجرين من هاييتي والجمهورية الدومينيكية يتراوح عددهم بين ٥ ٠٠٠ و ٦ ٠٠٠ شخص من مجموع عدد السكان البالغ ٢٤ ٠٠٠ نسمة. وتقع جزر تركس وكايكوس مباشرة في طريق سكان هاييتي الذين يحاولون الوصول إلى الولايات المتحدة أو جزر البهاما بالقوارب. ونتيجة لهذا فقد وصل عدد كبير منهم بصورة غير مشروعة إلى الإقليم في السنوات الأخيرة (اجتذبتهم أيضا فرص العمل في بروفينسياليس السريعة التطور). وقد بدأ في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ برنامج مدته ١٥ شهرا لإعادة هؤلاء الأفراد إلى وطنهم بصورة طوعية أو إضفاء الصفة القانونية على إقامتهم، وذلك برعاية المنظمة الدولية للهجرة ومساعدة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتمكن البرنامج بذلك من تجهيز أوراق نحو ١ ٠٠٠ من المهاجرين المستوفين لشروط الإقامة الدائمة في جزر تركس وكايكوس، وساعد نحو ٣ ٥٠٠ فرد في العودة إلى هاييتي وإعادة الاندماج فيها. وقد شددت سلطات الهجرة الأنظمة التي تحكم قوى العمل المهاجرة<sup>(١٤)</sup>. وتسعى حكومة الإقليم إلى الحصول على دعم حكومة المملكة المتحدة

التصدي للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن النمط الإنمائي غير المتوازن القائم في جزر تركس وكايكوس، وإلى تنمية قطاعي التعليم والصحة لكفالة المشاركة النشطة من جانب سكان جزر تركس وكايكوس في تنمية الجزر، وضرورة توفير الهياكل الأساسية اللازمة في الوقت المناسب لإتاحة الفرصة أمام جميع الجزر للنمو الخاص بها<sup>(١٣)</sup>.

٤٥ - وقد ذكر رئيس الوزراء في كلمته عن الميزانية، التي ألقاها في ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٠، أن الحكومة ما زالت ملتزمة بالتنمية الاجتماعية في الجزر وبمواصلة تعزيز خدمات التعليم والصحة، برغم أن بعض الخدمات قد تأثرت بالتغيرات الديمغرافية التي حدثت في الجزر.

## باء - الإسكان

٤٦ - في الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨، اعتمدت حكومة الإقليم سياسة وطنية للإسكان. ويتمثل أول المشاريع المزمع تنفيذها في إطار هذه السياسة في مشروع تشييد المساكن، الذي يرمي إلى التصدي لما يواجهه سكان جزر تركس وكايكوس ذوو الدخل المنخفضة من صعوبات في الإسكان. ويشمل هذا المشروع إجراء تحسينات في الهياكل الأساسية في مناطق محددة من فايف كيز وبروفينسياليس، ووضع برنامج خاص للضمان العقاري بغرض تحديد وتوسعة منازل السكان في فئة الدخل المستهدفة. وقد أنشأت الحكومة إدارة إسكان لتقود جهود تحسين نوعية المساكن والإشراف على مشروع تطوير المأوى الذي يكلف مليوني دولار على مدى السنتين القادمتين.

## جيم - العمالة

٤٧ - أكملت حكومة الإقليم، خلال عام ١٩٩٩، التقرير القطري لتقييم الفقر، وستقدمه إلى المجلس التنفيذي. وعقد

المملكة المتحدة، و ٢,٢ مليون دولار مقدمة من مصرف التنمية الكاريبي، و ٠,٥ مليون دولار مقدمة من حكومة الإقليم، ستم بغية مواصلة تطوير المدارس الابتدائية والثانوية والكليات المتوسطة<sup>(٥)</sup>.

## هاء - الصحة

٥٢ - تتوفر خدمات الصحة الأساسية بالجزر عن طريق شبكة من عيادات الرعاية الصحية الأولية، إلى جانب مستشفى واحد، وذلك بترك الكبرى، الجزيرة العاصمة. وقد سعت الحكومة إلى معالجة الاحتياجات من المياكل الأساسية، وخاصة بجزيرة بروفيدنسيالس التي تشهد معدل نمو سكاني مرتفع<sup>(١٧)</sup>.

٥٣ - وذكر الحاكم أن الجزر تعكف على إعداد مبادرة في مجال توفير الرعاية الصحية. وسيحدد مشروع الرؤية والخطة الوطنية الصحية الذي يحول ثنائيا من قبل المملكة المتحدة، نوع الخدمات الصحية التي تلائم الجزر في الأعوام الخمسة القادمة. وسيحدد المشروع الاحتياجات من الموظفين والمعدات والمباني، وإلى أي مدى يمكن إدماج الاحتياجات العلاجية فيما وراء البحار في الخدمات الصحية للجزر. والهدف من المشروع هو توفير خدمات صحية تتميز بالسعر المناسب والكفاءة لجميع السكان والزوار<sup>(١٨)</sup>.

٥٤ - وسيجري إنفاق زهاء مليون دولار لتطوير مستشفى ترك الكبرى خلال العام أو العامين القادمين، بينما سينفق مبلغ ٠,٦ مليون دولار على مستوصف ميرتيل ريغي الصحي، لمقابلة احتياجاته الضرورية. كما سيتم تطوير عيادات الجزر المختلفة بتمويل من مصرف التنمية الكاريبي ضمن برنامجه الاستثماري للاحتياجات الأساسية خلال العامين القادمين. وقد وضع منهج تمريض خاص بالعيادات، ويخطط لبدئه في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في المعهد المحلي، بغية المساعدة على تقليل الاعتماد على الخبراء الأجانب.

وحكومة هايتي لجهودها الرامية إلى تطبيق القوانين والأنظمة الحالية التي تنظم هجرة العاملين<sup>(٥)</sup>.

## دال - التعليم

٤٩ - التعليم في الإقليم مجاني وإلزامي بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٦ سنة. وهناك ١٤ مدرسة ابتدائية و ٤ مدارس ثانوية تديرها الحكومة. ويصل معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الكبار إلى ٩٨ في المائة<sup>(١٥)</sup>. وتبلغ نسبة التلاميذ إلى المدرسين ٢٥ إلى ١. ويتمثل الهدف الشامل لهذا القطاع في إعداد السكان لفرص العمالة التي ستظهر مع تسارع وتيرة التنمية<sup>(١٦)</sup>. ووفقا للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، تواصل حكومة الإقليم العمل على تحسين قطاع التعليم مع التركيز على تدريب هيئة التدريس والاضطلاع ببرنامج ناهج للتوعية الخاصة بالمخدرات تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات. وما زال التغيير في أنماط القيد بالمدارس، وبخاصة النمو في عدد الطلاب في بروفيدنسيالس، أحد الشواغل الرئيسية لقطاع التعليم. ومن المقرر تخصيص ما يزيد على ١٠ ملايين دولار للاستثمارات في قطاع التعليم على مدى السنين العدة القادمة؛ وستشمل هذه الاستثمارات إجراء التحسينات في المياكل الأساسية والاضطلاع بالتدريب وإصلاحات التخطيط والإدارة، فضلا عن البدء في برنامج وطني لحو الأمية.

٥٠ - وذكر رئيس الوزراء أن الحكومة ملتزمة بخطة تعليم خمسية باعتبارها وثيقة التخطيط الرئيسية التي توجه قطاع التعليم في المجالات ذات الأهمية، وهي التعزيز المؤسسي، وإدارة الموارد البشرية، وتوفير المياكل الأساسية في الوقت المناسب<sup>(٥)</sup>.

٥١ - وقال إن توسعا ملموسا قد حدث في مرافق التعليم. وإن مساهمات إضافية بقيمة ١,٦ مليون دولار مقدمة من

٥٥ - وتواصل الحكومة التمسك بموقفها الخاص بمكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وسوء استخدام العقاقير المخدرة. وقد صيغ برنامج وطني للإيدز بغية زيادة الوعي عن طريق برامج المعلومات والتثقيف والاتصالات المحسنة.

#### واو - المخدرات والاتجار غير المشروع بها

٥٦ - عزز الأفراد الملحقون بقوات الشرطة من البحرية الملكية وسلاح الجو الملكي قدرة جزر تركس وكايكوس على مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات. وتتمتع الجزر بتعاون وثيق مع الوكالات المعنية بالمخدرات في الولايات المتحدة وجزر البهاما بموجب اتفاق مدد نطاقه إلى جزر تركس وكايكوس في عام ١٩٩٠، مما أفسح المجال أمام الاضطلاع بعمليات حظر مشتركة بين الولايات المتحدة وجزر تركس وكايكوس وجزر البهاما. وفي عملية واحدة، في شباط/فبراير ١٩٩٨، ضبطت سلطات جزر تركس وكايكوس أكثر من طنين من الكوكايين.

#### زاي - البيئة

٥٧ - وأشار رئيس الوزراء في كلمته على الميزانية، في آذار/مارس ٢٠٠٠، إلى أن المنحة الخاصة بتسيير تنفيذ مشروع حكومة الإقليم لإدارة الموارد الساحلية، المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة بقيمة ١,٦ مليون دولار قد تأخرت، إلا أن المشروع قطع شوطاً كبيراً تجاه تأسيس خدمة حدائق عامة وطنية تساعد في توضيح أهمية الشعب المرجانية والمناطق الساحلية. وسيساعد هذا المشروع في بناء مركز بيئي وطني في جزيرة بروفيدنسialis، وتمويل برامج توعية لتثقيف الجمهور بشأن فوائد الحدائق العامة. كما يرمي إلى معالجة تدهور الموارد الطبيعية بسبب الضغط السكاني والتوافد السياحي المتزايد<sup>(١٩)</sup>.

#### حاء - المساعدة الإنمائية المقدمة من المملكة المتحدة

٥٨ - نوقشت استراتيجية تنمية الجزر المستقبلية، حسبما أوردته الدولة القائمة بالإدارة، في سياق خطة السياسة العامة القطرية، في عام ١٩٩٩. وقد ركز آخر برنامج للمساعدة الثنائية على تنمية الخدمة المدنية، وتوفير موظفي وخبرات التعاون التقني بغية تقديم مساعدة تغطي نطاقاً واسعاً من أنشطة الخدمة العامة، وتطوير التشريعات "المدخلة" المتعلقة بالخدمات المالية، وتعزيز الجهاز القضائي ومؤسسات الحكم الديمقراطي. وركز البرنامج على توفير الدعم لقطاعي التعليم والصحة<sup>(١٩)</sup>.

#### سابعاً - المشاركة في المنظمات والترتيبات الدولية

٥٩ - قبلت جزر تركس وكايكوس عضواً منتسباً في الاتحاد الكاريبي في تموز/يوليه ١٩٩١.

٦٠ - ويواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم مساعدته في إطار برنامج قطري جديد للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣. وتشمل مجالات التركيز في البرنامج الجديد تقديم مساعدة تقنية تتجاوز قيمتها ٧٨٠.٠٠٠ دولار لتنمية المشاريع الصغيرة، وخطة التنمية الوطنية المتكاملة، والعودة إلى الاستفادة من برنامج متطوعي الأمم المتحدة. وترمي هذه البرامج الأساسية على حد قول حكومة الإقليم إلى الاستفادة من الميزات النسبية لمنظومة الأمم المتحدة في تعزيز تنمية المشاريع بين أبناء جزر تركس وكايكوس والارتقاء بعملية التخطيط الإنمائي في البلد.

#### ثامناً - مركز الإقليم مستقبلاً

##### ألف - موقف سلطة الإقليم

٦١ - حسبما جاء في أحدث قرار للجمعية العامة بشأن جزر تركس وكايكوس (انظر قرار الجمعية العامة ٩٠/٥٤ بء، الجزء العاشر)، ذكر ممثلو جزر تركس وكايكوس في عام ١٩٩٧ أنه لم يطرأ تطور ظاهر على عملية تقرير المصير

المتحدة بمساعدة الأقاليم اقتصاديا وفي حالات الطوارئ. وأن المملكة المتحدة على استعداد للنظر في أية مقترحات تقدمها شعوب الأقاليم ذاتها بشأن مستقبلها.

### جيم - نظر الجمعية العامة في المسألة

٦٥ - في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، اتخذت الجمعية العامة القرار ٩٠/٥٤ بء وهو قرار موحد بشأن ١١ من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي خصص الجزء العاشر منه على وجه التحديد لجزر تركس وكايكوس.

في الإقليم. وأشاروا إلى أن القادة في الإقليم تتوفر لديهم الإرادة السياسية اللازمة لوضع دستور أكثر تقدما يسمح بنقل السلطة على نحو منظم إلى سكان جزر تركس وكايكوس. وقالوا إنه ينبغي للدولة القائمة بالإدارة التعجيل بعملية تجهيز سكان الإقليم وإعدادهم لتقييم الاختيارات المتاحة لتقرير المصير بشكل مناسب، وأكدوا، بالنظر إلى ذلك الأهمية القصوى<sup>(٢٠)</sup>، للنهوض بالمؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في الإقليم.

٦٢ - وفي ميزانية الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، قال الوزير الأول لجزر تركس وكايكوس ما يلي: "رغم ترحيبنا بالكتاب الأبيض الجديد الصادر عن حكومة المملكة المتحدة بشأن التنمية، ومحصلة اجتماعات لندن التي عقدت مؤخرا، ما زلنا نشعر بالقلق لأن حالات التعطيل العديدة قد أضرت ببرنامج المعونة الثنائية".

٦٣ - وأشار الحاكم أيضا، في خطاب العرش الذي ألقاه في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٩، إلى الكتاب الأبيض وقال إن المجلس التشريعي سيجري مشاورات بشأن المسائل الثلاث الرئيسية المثارة ألا وهي الجنسية البريطانية، وحقوق الإنسان، والخدمات المالية الخارجية، وسيدخل تغييرات، عند الاقتضاء، على القوانين السائدة في جزر تركس وكايكوس.

### باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٦٤ - قالت ممثلة المملكة المتحدة، في بيان أدلت به أمام اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ (A/C.4/54/SR.5) إن حكومتها قد أحرزت خلال العام الماضي مزيدا من التقدم فيما تبذله من جهود لتحويل علاقتها بأقاليمها فيما وراء البحار إلى شراكة حديثة تماما قائمة على مبادئ أساسية أربعة هي: تقرير المصير، والالتزامات المتبادلة؛ وحرية الأقاليم في إدارة شؤونها إلى أقصى درجة ممكنة؛ والتزام صارم من جانب المملكة

## الحواشي

- (١) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من تقارير منشورة ومن المعلومات التي أحالتها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إلى الأمين العام بموجب المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة في ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٩.
- (٢) انظر DP/CCF/TCI/1، الفقرة ٣.
- (٣) الموسوعة البريطانية Britannica.com.
- (٤) EIU Report-Country Profile 2000/2001.
- (٥) بيان الميزانية الذي أدلى به رئيس الوزراء في ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٠.
- (٦) ميزانية جزر تركس وكايكوس للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣.
- (٧) Comtex Scientific Corporation, News Edge, 3 March 2000.
- (٨) *The Island Connoisseur*, Turks and Caicos Islands, Government and economy ([www.islandconnoisseur.com/turks/govern.htm](http://www.islandconnoisseur.com/turks/govern.htm))
- (٩) 1999 Caribbean Basin profile.
- (١٠) EIU- Country Outlook: Turks and Caicos Islands, 14 April 2000.
- (١١) EIU- Country Profile: Turks and Caicos Islands, EIU Newswire, 10 May 2000.
- (١٢) 1998 Caribbean Basin profile.
- (١٣) بيان بشأن ميزانية الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩ الذي أدلى به رئيس وزراء جزر تركس وكايكوس في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٨.
- (١٤) الكتاب الأبيض المقدم من بريطانيا وأقاليم ما وراء البحار - التذييل الأول.
- (١٥) 1998 Caribbean Basin Profile.
- (١٦) المرجع نفسه.
- (١٧) خطاب العرش الذي ألقاه الحاكم في أيار/مايو ١٩٩٩.
- (١٨) Turks and Caicos Weekly News, October 1998.
- (١٩) الكتاب الأبيض المقدم من بريطانيا وأقاليم ما وراء البحار - التذييل الأول.
- (٢٠) انظر A/AC.109/2089، الفقرة ٢٩.